بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية بنغلادش

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، 03 جمادى الآخرة 1440هـ | 2019/02/08م | رقم الإصدار: 1440 / 14

بيان صحفي

صفقة الدفاع بين بنغلادش والسعودية هي مبادرة من حزب رابطة عوامي لإرضاء أسيادها المستعمرين الأمريكان من خلال خدمة مصالحها في الشرق الأوسط على حساب دم وكرامة قواتنا المسلحة

في محاولة لإرضاء أسيادها المستعمرين من الأمريكان، قررت حكومة عوامي إرسال حوالي 1800 جندي بنغالي إلى المناطق الجنوبية في السعودية على طول الحدود الفاصلة بين المملكة واليمن التي مزقتها الحرب. وقد كشف رئيس أركان الجيش الجنرال عزيز أحمد عن هذا الخبر أثناء زيارته لمندوب السفارة البنغالية الذي تم تعيينه مؤخرا في الرياض في الثالث من شباط/فبراير 2019، وقال إن "كلا الدولتين ستوقعان على اتفاقية دفاع في 14 من شباط/فبراير لتعزيز التعاون العسكري بين البلدين". ويبدو واضحا أن حكومة حسينة تتوق إلى دعم عميل مجرم آخر يعمل عند سيدتها أمريكا "مغتصب الحرمين"، وهذا التوجه ينسجم مع جدول أعمال حكومة حسينة التي تتشبث بالسلطة وتبحث عن الثروة في تلك المنطقة، حيث عيّن قائد الجيش البنغالي أيضاً أربعة مسؤولين عسكريين، بما في ذلك ضابط برتبة عميد، للانضمام إلى تحالف "مكافحة الإرهاب الإسلامي" الذي تقوده السعودية، والذي تم تشكيله للمشاركة في حرب أمريكا على الإسلام بالوكالة فيما يسمى "بالحرب على الإرهاب".

وعلى الرغم من أن حكومة رابطة عوامي الخائنة استبعدت في البداية أي دعم عسكري للتحالف خلال تشكيله في عام 2015 بسبب الخوف من السخط الشعبي، إلا أنها تحاول الآن أن تجعل الناس يقبلون بالتدريج الانضمام إلى هذا الصراع الإنجلو أمريكي في الشرق الأوسط تحت راية التحالف وصفقات الدفاع المختلفة. إنّ المرحلة الأولى من سياسة حكومة "عوامي تشاناكيا" في خدمة أسيادها هي بإرسال جنودنا وضباطنا للكشف عن الألغام فقط، وستكون المرحلة الثانية من هذا الخداع هي بإجبار جنودنا على سفك دماء المسلمين في هذا الصراع الدولي الاستعماري، وستواصل هذه الحكومة خيانة المسلمين في بنغلادش من خلال التعاون مع حكام آل سعود الطغاة بناء على طلب أمريكا، لأنها تحتاج إلى مراضاتها للحفاظ على عرشها. وهكذا، فإنه مباشرة بعد الانتخابات "الوطنية" الهزلية، سارعت الحكومة إلى الدخول في صفقة الدفاع هذه لرد جميل أمريكا في وقوفها إلى جانبها بعد التزوير المخزي والكبير الذي حصل في الانتخابات الأخيرة.

أيها الضباط المخلصون في الجيش البنغالي! يدفع ملايين من إخوانكم المسلمين ثمناً باهظاً على تراب بلادهم في اليمن نتيجة لهذا الصراع الاستعماري، وإخوانكم في الإسلام هناك نزحوا وقُتلوا وجُوّعوا على أيدي حكام مملكة آل سعود الشريرة، وحكومتنا الخائنة أيضاً تجبركم أنتم وجنودكم على أن تكونوا جزءاً من تلك الجرائم التي تقترفها أمريكا وعملاؤها من آل سعود. أيها الإخوة الشجعان! ألم يحن الوقت لكي تستيقظوا وتقلعوا العناصر الإجرامية الأمريكية المستعمرة الموجودة في بلادنا من الذين لا همَّ لهم إلا خدمة مصالح أمريكا الجيوسياسية؟ يجب أن تصغوا إلى الدعوة الجادة التي يدعوكم إليها حزب التحرير، فأنتم تمتلكون "القوة المادية" التي تستطيعون من خلالها إزالة هذا النظام الخائن، وتستطيعون تسليم السلطة لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، فهي التي ستعيد كرامة المسلمين وعزهم.

﴿وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْئُولُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية بنغلادش

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 8801798367640 Skype: htmedia.bd

بريد إلكتروني: htmedia.bd@outlook.com ; contact@ht-bangladesh.info